

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، فخمّس وقسم، فخرج ورأسه يقطر، فقلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ قال: «ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي فإنّي قسمت وخمّست فصارت في الخمس، ثمّ صارت في أهل بيت النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثمّ صارت في آل عليّ، ف وقعت بها». قال: وكتب الرجل إلى نبيّ الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقلت: ابعثني، [فبعثني] [429] مصدّقاً قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق، قال: فأمسك يدي والكتاب قال: «أتبغض عليّاً؟» قال: قلت: نعم! قال: «فلا تبغضه وإن كنت تحبّه فازدد له حبّاً» [430] فوالله الذي نفس محمد بيده لنصيب آل عليّ في الخمّس أفضل من وصيفة». قال: فما كان من الناس أحداً بعد قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحبّ إلى من عليّ. [431]

306 - أحمد بن حنبل: حدّثنا عبداً بن نمير، عن شريك، حدّثنا أبو ربيعة، عن ابن بريده، عن أبيه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ من أصحابي أربعة، أخبرني أنّهم يحبّهم، وأمرني أن أحبّهم»، قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «إنّ عليّاً منهم، [وأبو ذرّ الغفاري وسلمان الفارسي والمقداد بن الأسود الكندي]. [432]